

## بالورقة والقلم يناقش صناعة التريند وتوزيع الحبوب الروسية وإضراب صحفيي BBC وتعطيش الفلسطينيين



مضامين الفقرة الأولى: صناعة التريند

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن شركات التكنولوجيا لديها من سطوة وسلطة غير أخلاقية، وقادرة على توجيه كل الناس في كافة مناحي الحياة، معقباً بأن هناك 7 أشخاص يملكون القوة التكنولوجية في العالم، أو وسائل السيطرة واحتلال العقول، قادرين على تعكير مزاج أمة، من خلال تغريدة، أو رفع معنوية أمة، من خلال تغريدة، منوهاً بأنه جرى منع أقوى رئيس دولة في العالم الرئيسي الأمريكي دونالد ترامب من التواصل مع العالم.

وأضاف أن الحرب لم تعد حرب دبابات أو صواريخ، ولكنها أصبحت حروب من الجيل الرابع التي تعتمد على التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن مصر تواجه الآن حروب غير تقليدية؛ لإحداث عملية تعكير للرأي العام، معقباً: «نواجه حرباً لتعكير الأمزجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي». ولفت إلى أن هناك مجموعة من الروبوتات وورش ضخمة تنشأ حسابات مزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، لتوجيه الرأي العام من خلال الهجوم على شخص ما، معقباً بأن هذه الورش تسمى بالذباب الإلكتروني، من أجل اللعب في مواضع الأمان النفسي لدى الشعب المصري.

وذكر أن أغلب التريندات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، هي تريندات مصنوعة، مستدلاً بتريند إفلاس مصر، محذراً من حسن النوايا الرقمية. وذكر أنه بصناعة التريند من الممكن أن تهبط أسهم الشركات، لكي يجري بيعها بأبخس الأثمان. وذكر أن التريند يشير إلى وجود رأي عام وصورة عامة بين مجموع من الناس، لكن باتت التريندات مصنوعة، ومفروضة على المجتمع المصري، ومزيفة، مستدلاً بتريند الصوب الزراعية الذي كان يهاجم المشروع بدعوى خرابه وإتلافه.

ولفت إلى أن التريند قد يشارك فيه المنظمات الغربية ووسائل الإعلام الأجنبية، ثم يشارك فيه عدد من الحقوقيين والشخصيات المسؤولة مثل الحقوقي جمال عيد أو محمد البرادعي، وبالتالي تتجه وسائل الإعلام المحلية إلى الحديث عن التريند، حتى يصبح التريند المصنوع وكأنه حالة واقعة في المجتمع.

وأكد أن الدفاع عن الدولة المصرية بات يحتاج إلى دفاع آخر وتوضيحات أخرى وتقديم مذكرات تفسيرية. وذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست بريئة، مؤكداً أن ما يصل من صور للمذيع ومكتوب عليها أخبار هي تصريحات مزيفة. وشدد على أن التواصل الاجتماعي خطر داهم.

وأكد أن مصر دولة مستهدفة وعلى الشعب المصري أن ينبته، معقباً بأنه هناك أناس لا تريد أن تقوم للدولة قائمة، قائلاً: «للأسف الشديد معظم من يحاول تفكيك الدولة من أبناء هذه الدولة، وبعضهم يحمل بعض الفكر الرومانسي، بدون أي غطاء سياسي، فيقع في الفخ». وتابع أن مواقع التواصل الاجتماعي خطر داهم، ولكن من الممكن الاستفادة منها وتطويرها لخدمة أغراض وطنية، من خلال نشر الوعي، معقباً بأن ليس كل ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي حقيقي. ولفت إلى أن الذكاء الصناعي على موقع التواصل الاجتماعي، قادر على النطق بكلمة الكفر على لسان الدعاء، والنطق باللسان الحرة على لسان السجنان، مشدداً على ضرورة الانتباه لما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن الكثير من هذه الأخبار مغلوطة ومكذوبة.

مضامين الفقرة الثانية: الشبكة الحكومية الموحدة

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق أحمد الشاذلي رئيس هيئة الشئون المالية للقوات المسلحة، واللواء أركان حرب بكر البيومي مدير إدارة الإشارة للقوات المسلحة؛ للاطلاع خلال الاجتماع على تطورات مشروع الشبكة الحكومية الموحدة لربط الجهاز الإداري للدولة، لدعم قدرات تداول البيانات الحكومية على نحو آمن وسريع ومتطور، بما يؤهل الجهاز الإداري للارتقاء بكافة الخدمات الحكومية للمواطنين، كما اطلع على جهود تحسين خدمات الهاتف المحمول، إلى جانب تطوير بنية الإنترنت لاستيعاب الاستخدام الكثيف ومتطلبات التنمية خلال المرحلتين الحالية والمقبلة.

وأضاف أن الرئيس اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لمتابعة معدلات تنفيذ عدد من المشروعات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة ما يتعلق بتطورات تنفيذ مبادرة "مصر الرقمية" التي تهدف لدعم الأداء الحكومي من خلال توفير أحدث الخدمات الرقمية للمواطنين على مستوى الجمهورية، فضلاً عن جهود النهوض بتصميم وصناعة الإلكترونيات في مصر من خلال تعميق التصنيع المحلي للأجهزة وتصميم الدوائر الإلكترونية، بالإضافة إلى مستجدات التوسع في بناء قدرات الكوادر البشرية وتدريبهم على المهارات الرقمية، بهدف الاستفادة من المميزات التنافسية لمصر كدولة واعدة في تقديم خدمات التعميد وزيادة الصادرات الرقمية.

وأشار إلى أن الرئيس وجه بمواصلة العمل المكثف لتنمية قطاع الاتصالات في مصر، لاسيما من خلال مساندة الشركات المصرية الناشئة العاملة في هذا المجال وتشجيع توسعها، بالإضافة إلى دعم صناعة التعميد والمهنيين المستقلين، عن طريق تعزيز الاستثمار في الكوادر البشرية، وتوفير برامج التدريب والتأهيل وبناء القدرات اللازمة بشرياً ومادياً، بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية في هذا القطاع، وبما يتناسب مع المتطلبات الحديثة لسوق العمل، ويتكامل مع استراتيجية الدولة لإعداد أجيال متميزة من الشباب المصري القادر على المنافسة العالمية، ومواكبة التطور المتسارع في هذا القطاع الحيوي.

وذكر أن أكبر الشركات العالمية هي الشركات التي تعتمد على التكنولوجيا. وذكر أن الهند تخطت بريطانيا اقتصادياً بسبب الاعتماد على التكنولوجيا، مبيناً أن القيمة السوقية لشركة أبل تعادل الناتج المحلي الإجمالي لإفريقيا. واستعرض المذيع قائمة أكبر الشركات التكنولوجية العالمية مثل أبل وأمازون ومايكروسوفت وتيسلا وجوجل. وشدد على أن من لا يفكر ويتخيل لن يملك أي مستقبل داعياً إلى التفكير بلا قيود أو ضوابط. وأكد أن الرقمنة هي سفينة نوح في الوقت الحالي.

مضامين الفقرة الثالثة: الخط الملاحي

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، عقد اجتماعاً لمتابعة إجراءات دعم الصناعة المصرية، والعمل على زيادة الصادرات للأسواق الخارجية، بحضور الدكتور علي المصليحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، والفريق مهندس كامل الوزير وزير النقل، والمهندس محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام، والمهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، مبيناً أن رئيس مجلس الوزراء أكد أن هناك اهتماماً كبيراً باتخاذ مختلف الإجراءات اللازمة لدعم وتطوير القطاعات الصناعية؛ باعتبارها إحدى ركائز الاقتصاد المصري؛ وذلك بهدف دفع عجلة الإنتاج والاستغلال الأمثل للطاقات الإنتاجية المتاحة، وخاصة التي تتوافر لدى القطاع الخاص، وزيادة الصادرات لمختلف المنافذ الخارجية، لا سيما الأسواق الأفريقية، وشدد على ضرورة العمل على البدء في تشغيل خطين ملاحيين منتظمين يربطان مصر بدول شرق وجنوب إفريقيا "دول الكوميسا" ودول شمال وغرب أفريقيا، كما وجه رئيس الوزراء بسرعة عقد اجتماع مع الغرف التجارية والمجالس التصديرية والتوافق على الخطوط الملاحية التي سيتم تشغيلها وكذا البضائع التي سيتم تصديرها لدول إفريقيا.

مضامين الفقرة الرابعة: توزيع الحبوب الروسية

تحدث الإعلامي نشأت الديهي، عن إعلان وزارة التموين استعدادها لإعادة تصدير القمح الروسي والحبوب الأخرى إلى الدول المجاورة، حال أنشأت

موسكو مركز توزيع لوجستياً عالمياً في قناة السويس. وذكر أن دور مصر في قناة السويس كان كمسري وحلمت من 25 سنة أن تصبح ساحلاً للتنمية.

وقال إن المشروع حال إنشائه سيكون مشروعاً استراتيجياً عظيماً يحقق الاستفادة للجميع، عبر تخزين ملايين الأطنان من الأقماع والذرة والحبوب، والأخذ منها احتياجات السوق المحلية، وتصدير الباقي إلى الدول المجاورة في الخليج وإفريقيا. وأضاف أن المشروع بمثابة مخزون استراتيجي ليس فقط لمصر، ولكن لكل الدول المجاورة، موضحاً أن المشروع على غرار تحويل إلى مركز إقليمي للطاقة، عبر استقبال الغاز من منطقة المتوسط على أن يجري تصديره غاز مسال مرة أخرى.

وأشار إلى أن مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، متابعا: «لما أأخذ من المخزون للسوق المحلية، بدل ما أعمل مناقصات، القمح والذرة والصويا والسكر عندي، أخذ احتياجاتي والباقي يتصدر، يبقى استفدت تخزين ونقل ويمكن أعمل منظومة لوجستية إلى آخره».

مضامين الفقرة الخامسة: المنظومة الصحية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى إعلان وزارة الصحة والسكان، إصدار 320 ألفاً و164 قرار علاج على نفقة الدولة خلال شهر يوليو الماضي، وذلك في إطار تخفيف العبء عن المرضى، وخاصة غير القادرين منهم، مبيناً أن عدد المستفيدين من قرارات العلاج على نفقة الدولة بلغ 305 آلاف و357 مواطناً، بتكلفة بلغت مليار و872 مليوناً. وقال إن العلاج على نفقة الدولة إحدى الأدوات والمسارات البديلة للتغلب على تكلس الجهاز الإداري للدولة، مثلما فعلت الدولة بتدشين مبادرة فيروس سي، منوهاً بأنه حال انتظار المنظومة الطبية للقضاء على فيروس سي لم تكن الدولة استطاعت القضاء عليه.

مضامين الفقرة السادسة: غسيل الأموال

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة استطاعت ضبط 4 أشخاص لقيامهم بتكوين تشكيل عصابي تخصص في الإيجار غير المشروع بالنقد الأجنبي خارج نطاق السوق المصرفي بالمخالفة للقانون، ومحاولة غسل تلك الأموال المتحصلة من نشاطهم عن طريق شراء الوحدات السكنية، وتأسيس الشركات، وشراء السيارات، وإيداع بعض من تلك الأموال بحسابات بنكية خاصة بهم وبأفراد أسرهم ببعض البنوك بقصد إخفاء مصدر تلك الأموال، وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة بالإضافة إلى مبالغ مالية تم ضبطها بحوزتهم، مبيناً أن عملية غسيل الأموال بلغت 70 مليون جنيه تقريباً.

مضامين الفقرة السابعة: تعطيش الشعب الفلسطيني

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن وزارة الخارجية الفلسطينية، أصدرت بياناً تندد فيه بسياسة التعطيش - ومنع توصيل المياه - التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، مبينة أنها جزء لا يتجزأ من العقوبات الجماعية الدائمة التي يفرضها الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين. وقال المذيع للشعب الفلسطيني والمسؤولين الفلسطينيين: «لا تنتظروا أي رد فعل من المجتمع الدولي لن يعود حقكم المسلوب عنه لأنه مجتمع منافع ومن يدير المجتمع الدولي منافقون». وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد قبل ذلك أننا نعيش في وقت "منطق القوة"، وليس "قوة المنطق".

وأكد أن الحق الفلسطيني صار ذبيحاً على صخرة النفاق الدولي. وذكر أن السنة المتشدقين بحقوق الإنسان تسكت وتخرس حين الحديث عن الحق الفلسطيني. وأكد أن مثل هؤلاء لن يسمعوا إلا من الشخص القوي، واستدل في ذلك بما فعله القبارصة الأتراك مع منظمة الأمم المتحدة حينما أزلوا بالجرافات السيارات التابعة للمنظمة التي كانت تقف لمنع إقامة حائط بين جزيرتي قبرص التركية وقبرص اليونانية، قائلاً: «هذا هو منطق القوة». وأكد أن قوة الشعب الفلسطيني مرهونة بتوحد الفصائل الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثامنة: تجمع البريكس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الصين تحت تجمع البريكس أن يصبح منافساً جيوسياسياً لمجموعة دول السبع الكبرى صناعياً، مشيراً إلى انطلاق فعاليات تجمع البريكس الأربعاء المقبل. وذكر أن الدولة المؤسسة للتجمع هي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، مبيناً أن الدول المتقدمة للانضمام إلى البريكس، هي: «الجزائر والأرجنتين والبحرين وبنجلاديش وبيلاروسيا وبوليفيا وكوبا وإثيوبيا وهندوراس وإندونيسيا وإيران وكازاخستان والكويت والمغرب ونيجيريا، وفلسطين والسعودية والسنغال وتايلاند والإمارات وفنزويلا وفيتنام ومصر».

مضامين الفقرة التاسعة: قناة بنما

قال الإعلامي نشأت الديهي إن قناة بنما تعاني جفافاً، ما تسبب في تقليل عدد السفن التي تمر عبر قناتها إلى 32 سفينة في اليوم فقط، وأثر في تكديس الناقلات البحرية وانتظار عبور الممر المائي الاستراتيجي، وكذلك سلاسل الإمداد. وبين المذيع أن تطوير قناة السويس كان في وقته المناسب، منوهاً بأن عوائدها الأخيرة وصلت إلى 9 مليار دولار، مشيراً إلى أن الدولة إذا كانت يجري تطويرها في الوقت الحالي كانت ستحتاج إلى عشرة أضعاف التكلفة الحالية لعمل ازدواج للقناة. واستعرض المذيع إحدى التغريدات التي تهاجم الإعلامي نشأت الديهي حينما كان يتحدث سابقاً عن جفاف قناة بنما.

مضامين الفقرة العاشرة: وجدي غنيم

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الداعية وجدي غنيم كان يبكي بسبب عدم لقائه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان مثلما قابله محمد الصغير الشهير بمحمد الرخيص -على حسب وصف المذيع- في ظل منع السلطات التركية تجديد إقامته. وأضاف المذيع أن وجدي غنيم وصف الذين قابلوا أردوغان بأنهم منافقون، مبيناً أن محمد الصغير ذهب إلى زيارة غنيم من أجل تطيب خاطرهم، والسماع منه لحل مشكلته، بينما قال الأخير إنه راض عنهم. وأكد أن تشهير غنيم بالذين قابلوا أردوغان فضيحة وكذلك رد التشهير بزيارة من الصغير إلى غنيم فضيحة أخرى. ولفت إلى أن الصغير ممثل كبير، مستعرضاً إحدى الفيديوهات الضاحكة الشهيرة للشيخ حينما أخطأ في قول ابن تيمية: «إن الله ينصر الأمة العادلة وإن كانت كافرة»، وقالها: «إن الله ينصر الدولة الكافرة وإن كانت ظالمة».

مضامين الفقرة الحادية عشر: إضراب صحفيي BBC

قال الإعلامي نشأت الديهي إن صحفيي مكتب هيئة الإذاعة البريطانية في القاهرة بي بي سي، أعلنوا الدخول في إضراب عن العمل لمدة 10 أيام، اعتراضاً على السياسات التمييزية التي تنتهجها الإدارة في حقهم، وتجاهل مطالبهم في زيادة رواتبهم، أسوة بمكاتب أخرى في الشرق الأوسط. وقال إن وفد من نقابة الصحفيين بقيادة خالد البلشي دعموا زملائهم في الهيئة، متسائلاً: «لماذا حالة التمييز والعنصرية في بي بي سي؟»، لافتاً إلى أن الأيام التي جرى فيها إضراب الزملاء جرى خصمها منهم، مؤكداً أنه لا يؤيد كثير مما يُبث على بي بي سي.

مضامين الفقرة الثانية عشر: البابا تواضروس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن رئيسة جمهورية المجر، استقبلت بالقصر الجمهوري بالعاصمة المجرية بودابست، البابا تواضروس الثاني، أعربت رئيسة المجر عن شكرها وتقديرها لقداسة البابا لتبليته دعوة الحكومة المجرية لزيارة المجر في هذا المناسبة المهمة، وهي الاحتفال بالعيد القومي للبلاد. وأضاف المذيع أن البابا تواضروس الثاني تسلم درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة بازمان بيتر الكاثوليكية، وذلك في احتفالية كبرى بمقر الجامعة بالعاصمة بودابست. وذكر أن البابا قال: «أود أن أتحدث عن بلدي مصر، يقولون إن مصر جاءت ثم جاء بعدها التاريخ»، مبيناً أن البابا تحدث عن العاصمة الإدارية الجديدة بأنها أرقى عاصمة ومدينة رقمية جديدة. وعقب المذيع قائلاً: «الله يفتح عليك يا قداسة البابا، هذه هي القوة الناعمة لمصر بدون شروط»، مؤكداً أن البابا شخص وطني. وأكد أن مصر تمتلك أكبر قوتي ناعميتين في المنطقة وهما البابا تواضروس بابا الكنيسة، وشيخ الأزهر أحمد الطيب.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

تريندات التواصل الاجتماعي مزيفة من أجل تعكير المزاج العام المصري.